



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

٥- اقتصاديات بعض الصناعات البيئية الصغيرة بمحافظة الفيوم

ودور الإرشاد الزراعي في تنميتها

An Economics of Some Small Environmental Enterprises in Fayoum Governorate and the Agricultural Extension Role in Developing it. Mansoura University Journal of Agricultural Sciences, Vol 33, No3, March 2008.

د. محمد أحمد سعيد * د. سامية حنا حنين ** 1.

مدرس الاقتصاد الزراعي- زراعة الفيوم أستاذ الإرشاد الزراعي المساعد- زراعة الفيوم

جهة النشر: مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد ٢١، العدد الرابع،

مارس ٢٠٠٨

الملخص والتوصيات

تولى الدولة بكافة أجهزتها ومؤسساتها اهتماما خاصة بالمشروعات الصغيرة نظرا لامكانية مساهمتها في حل مشكلة البطالة والتي تعتبر من أهم التحديات التي تواجه التنمية البشرية في مصر، وبالرغم من أهمية تلك المشروعات إلا أنها تواجه العديد من المعوقات التمويلية والتدريبية والتسويقية والإدارية، وتعد الصناعات القائمة على منتجات النخيل إحدى تلك المشروعات وتعتبر محافظة الفيوم من المحافظات ذات الميزة النسبية في صناعات منتجات النخيل ومن هذا المنطلق، فقد أجريت تلك الدراسة للتعرف على اقتصاديات صناعة منتجات النخيل والتعرف على الدور الإرشادي في تنميتها وأهم المعوقات التي تواجهها.

وقد استهدفت الدراسة التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبشرين ودراسة هيكل التكاليف والإيرادات لبعض الصناعات البيئية القائمة على منتجات النخيل وكذلك التعرف على دور الإرشاد الزراعي في تنميتها بالإضافة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المبشرين في إنتاج وتسويق المنتجات محل الدراسة ومقترحاتهم لحلها.

وقد أجريت الدراسة بمحافظة الفيوم حيث تشتهر بالصناعات القائمة على مخلفات النخيل، واختيرت مراكز ابشواي وسنورس والفيوم ذات الشهرة في صناعات الأقفاس والخوص والحبال والمزابل واختيرت قرية العجميين من مركز ابشواي، وقرية ترسا والكعابي من مركز سنورس والاعلام من مركز الفيوم واختيرت عينة عمدية من العاملين بتلك الصناعات عددها ١٠٠ عامل وعاملة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم جمع بيانات الدراسة من خلال المقابلة الشخصية باستخدام استبيان تم تصميمها لتحقيق أهداف الدراسة واستخدمت أساليب التحليل الاقتصادي والإحصائي الوصفي لتحليل البيانات.

وتوضح نتائج الدراسة أن معظم المبشرين والمبشورات (٩٢%) هم صغار أو متوسطى السن وان ٨٦% من المبشرين لديهم أسر متوسطة أو كبيرة العدد وان هناك تدنى في المستوى التعليمي بشكل عام وان نسبة الأمية بلغت ٩٢.٩% بين النساء من المبشورات مقارنة بـ ٧٦.٧% للرجال كما أتضح انخفاض مستوى الطموح للنساء مقارنة بالرجال.

وفيما يتعلق بأنشطة المشروع، أتضح أن تلك الأنشطة متوارثة عن الآباء والأجداد حيث ذكر ذلك ٧٣% من المبشرين وأن أغلبها تمويل ذاتي حيث ذكر ٧٧% من المبشرين ذلك، كما كان هناك شبه إجماع من المبشرين والمبشورات على عدم قيامهم بتطوير منتجاتهم نظرا لعدم تلقيهم أى نوع من أنواع التدريب.



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي ، أوضحت النتائج أن متوسط صافي العائد للمنشأة في الأسبوع من صناعة الأقفاس بلغت ١٣٠.٥٥ جنيهاً وبلغت نسبة الإيرادات الى التكاليف ١.١٢ وان القيمة المضافة بلغت ١٤٥ جنيهاً ، أما بالنسبة لصناعة المزابل ، تبين أن متوسط صافي العائد للمنشأة في الأسبوع بلغ ٨٥.٧٠ جنيهاً ، كما بلغت نسبة الإيرادات إلى التكاليف ١.٦٨ وهي نسبة مرتفعة تدل على أرباحية الصناعة ، كما أتضح أن القيمة المضافة بلغت حوالي ٨٥.٦٩ جنيهاً وان متوسط صافي العائد للمنشأة في الأسبوع من صناعة الحبال (الليف) بلغت ٢.٥ جنيهاً ، كما بلغت نسبة الإيرادات إلى التكاليف نحو ١.٠٨ وان القيمة المضافة بلغت ٢.٥ جنيهاً، أما بالنسبة لصناعة السعف فقد بلغ صافي العائد للمنشأة في الأسبوع نحو ٢٧ جنيهاً كما بلغت نسبة الإيرادات إلى التكاليف ١.٦٤ كما أن القيمة المضافة كانت حوالي ٢٧ جنيهاً. وفيما يتعلق بدور الإرشاد في تطوير المشروع ، فقد أكدت النتائج عدم معرفة غالبية المبحوثين (٨٥%) بالإرشاد الزراعي كما أجمعوا على عدم قيامه بتقديم أى خدمات لهم وأن المصدر الأساسي لمعلوماتهم هو الخبرة الشخصية والأصدقاء والجيران وتمثلت أهم المشكلات التي تواجه تلك الصناعات محل الدراسة في موسمية توفر المادة الخام، وتقلب أسعارها ، وقلة منافذ التسويق لمنتجاتها .

التوصيات البحثية

بناء على النتائج البحثية فإنه يمكن التوصية بالتالي :

- ١ - توفير مصادر التمويل اللازمة للصناعات محل الدراسة من خلال الأجهزة المتخصصة في هذا المجال بشروط ميسرة .
- ٢ - تشجيع إنشاء روابط تعاونية بين منتجي تلك الصناعات لتسهيل حصولهم على المادة الخام وكذلك تحسين تسويق منتجاتهم .
- ٣ - توجيه رسالة لجهاز الإرشاد الزراعي للاهتمام بفئة العاملين والعاملات في الصناعات محل الدراسة وتوفير التدريب اللازم لهم كل في مجال عمله مع استخدام الطرق الإرشادية التي تتلائم مع طبيعة الخصائص المميزة لهم الأمر الذي يمكن أن يساهم في تحسين منتجاتهم .